

تأثير استخدام التعليم المتمايز علي تعلم بعض مهارات المباراة لدي طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها.

*م.ا.د/ مبارك محمد حامد محمد نوفل

مقدمة ومشكلة البحث:-

يتميز العصر الحالي بالتطور التكنولوجي والعلمي وتوافر وسائل التعليم والتعلم وكذلك الوسائل التكنولوجية ويذكر أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلى تفعيل إيجابية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي والذي ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ليوقف الأخير موقفا إيجابيا نشطا في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة خلال فترة التواجد بحجرة الدرس والاستفادة التامة من دور كلا من المعلم والوسائل التعليمية المستخدمة وطريقة العرض للمادة العلمية.

وتمثل الفروق والاختلافات بين الطلاب تحديا كبيرا للمسئولين والقائمين على العملية التعليمية لأن مهمة التربية هي توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأفراد من أجل نمو أفضل وتلبية احتياجات المتعلمين وفاعلية النظام التعليمي. (5 : 2)

والتعلم المتمايز هو تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب من خلال تقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطلاب باستخدام أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية وذلك بإعداد الدروس وفق مبادئ التعلم المتمايز. (18 : 3)

ويذكر **مجدي عزيز (٢٠٠٤)** أن التعلم المتمايز من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي توفر فرص تعليم مناسبة لكل التلاميذ حيث يتم بها تعليم المهارة بأكثر من أسلوب، ويعتمد التعلم المتمايز على مراعاة مبدأ الفروق الفردية وذلك استخدام أكثر من أسلوب تعليمي لتعليم مسابقة واحدة حيث يقوم كل تلميذ باختيار الأسلوب التعليمي الذي يتناسب مع قدراته وميوله ورغباته مما يتيح فرصة ملائمة لعملية التعلم لكل تلميذ. (17 : 185)

وفي هذا الصدد تذكر **توملينسون Tomlinson (2001)** أنه هناك مجموعة من المميزات التي يتميز بها التعلم المتمايز تتمثل في:

1- مساعدة المعلم في النظر إلي الفصل الدراسي من عدة اتجاهات.

2- أنه يوفر للطالب أو مجموعة من الطلاب متطلبات التعلم التي تناسبهم.

3- أحد أنواع التعلم التي تتال رضا الطلاب وقبولهم.

4- يزيد من فاعلية الطلاب في التعلم. (29 : 9)

ويري أحمد السعيد الجملة (2018م) أن من مميزات التعلم المتمايز أنه يساعد علي التنوع في البيئات التعليمية في الصف الدراسي الواحد وذلك من خلال تقديم المحتوى التعليمي للطلاب بأكثر من أسلوب تعليمي بحيث يتناسب مع مستوي الطلاب ويساعدهم في تحقيق ذاتهم من خلال الوصول إلي الأهداف المرجوة من العملية التعليمية. (3 : 14)

المبادئ الأساسية للتعلم المتمايز

تشير توملينسون، كارون ان (2005م) أن هناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي ينطلق منها التعلم المتمايز والتي يعتمد عليها كركائز في نشر فلسفته التدريسية وهي كالتالي:

- أن يكون لدي المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو مهم في المادة الدراسية.
- أن يعرف المعلم الفروق بين المتعلمين ويقدرها ويبني عليها.
- التعليم والتقييم شيان متلازمان.
- يعدل المعلم مكونات العملية التعليمية بما يتماشى مع استعداد المتعلمين وميولهم ورغباتهم.
- المعلمون و المتعلمين متعاونون في التعلم.
- يهدف التعلم المتمايز إلي تحقيق أقصى درجة من تحقيق الأهداف التعليمية لكل المتعلمين.
- يتميز التعلم المتمايز بالمرونة كسمة مميزة له. (7 : 59)

- وحيثُ يتأسس تدريب المهارات الحركية **Motor skills** على عملية انتقال المعلومات من المدرب الرياضي إلى اللاعب في إطار عملية التعلم الحركي **Motor learning** حتى يمكن الارتقاء بمستوى قدرات اللاعب المهارية إلى أقصى درجة تسمح بها إمكاناته واستعداداته. (11 : 32)

كما يذكر " طلحة حسام الدين وآخرون (2006م)، وآخرون تقلا "ستشمدت" التعلم الحركي بأنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة والخبرة والتي تؤدي إلى تغيرات ثابتة نسبيا في القدرة على أداء مهارة حركية. (10 : 22)

ويذكر **عصام عبد الخالق (٢٠٠٣م)**، أن التعلم الحركي هو عملية اكتساب وصقل وتثبيت المهارة الحركية خلال الإعداد التكتيكي للوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الصورة المثالية للتكنيك الرياضي. (13 : 221)

وتذكر **توملينسون Tomlinson (2001)** أن التعلم المتميز في أبسط مستوياته هو عملية (تدرج وإعادة تنظيم) لما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول إلى المعلومة، وتكوين معني للأفكار وللتعبير عما تعلموه وبمعني آخر يوفر التعلم المتميز سبل مختلفة لتمكن من المحتوى، ومعالجة وتكوين معني للأفكار وتطوير منتجات تمكن المتعلم من التعلم بفاعلية. (1 : 29)

ويذكر **أبو النجا عز الدين (2003)** أن أساليب التدريس التي يستخدمها المعلم من أهم جوانب العملية التعليمية وكل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية المعرفية والمهارية والبدنية والانفعالية والاجتماعية. (1 : 38)

ومن خلال عمل الباحث كمعلم ومدرّب رياضة المبارزة بأكاديمية المبارزة التابعة لوحدة الكفاءة البدنية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها وقيامه بتعليم الطلاب فقد لاحظ انخفاض مستوى أداء بعض مهارات المبارزة وانخفاض مستوى التحصيل المعرفي للاعبين في تعلم بعض مهارات المبارزة ولاحظ الفروق الفردية بينهم في تعلم بعض مهارات المبارزة.

كما لاحظ أن مصدر واحد للمعرفة وهو المعلم دون أدنى مشاركة فعالة من اللاعبين في الموقف التعليمي سوى التنفيذ، مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث وتتمثل في تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم المتميز ومدى فاعليته على تعلم بعض مهارات المبارزة والتحصيل المعرفي للاعبين.

وهذا ما ذكره **محمد عبد الوهاب (2011م)** في أن التعلم المتميز يعتبر تعليم يهدف إلى رفع مستوى جميع المتعلمين من خلال تقديم بيئة تعليمية مناسبة لجميع المتعلمين باستخدام أساليب تدريس متنوعة تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية وذلك من خلال إعداد الدروس وتخطيطها وفق مبادئه حيث أن للتعليم والتعلم مهام تتلاءم مع خصائص المتعلم وطبيعة المهارة الحركية والإمكانات المتاحة وذلك يحدث من خلال التنوع في أساليب التعليم والتعلم والوسائل التعليمية المختلفة والتي تعمل على تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة، وأنه لا يوجد شخصان يستجيبان بدرجة متماثلة للموقف الواحد ومن أجل ذلك لا ينبغي للمعلم أن يتوقع المساواة بين المتعلمين في اكتساب المهارات والمعلومات و المفاهيم التي يقدمها لهم بنفس الدقة والإتقان ومع وضوح هذه الحقيقة إلا أننا لا ندرکہا بالقدر الذي ينعكس على طرق التدريس وتوقعاتنا من المتعلمين. (10 - 6 : 21)

هدف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التعليم المتميز علي تعلم بعض مهارات المبارزة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعلم المتميز ومعرفة أثره على تعلم مهارات المبارزة ضمن مقرر مادة المنازلات لدي طالبات الفرقة الثانية.

فروض البحث:-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري في مقرر المبارزة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري في مقرر المبارزة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري في مقرر المبارزة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:-

التعلم المتميز:- هو عبارة عن عملية تدريس للمتعلمين ذوي القدرات المختلفة في المجموعة الواحدة وهو يفترض أن المجموعة الواحدة تحتوي على متعلمين مختلفين في البيئة المنزلية والثقافة العامة والرياضية والخبرات السابقة والمتطلبات الدراسية. (23 : 108)

* **مهارات المبارزة:-** هي عبارة عن حركات نصلية هجومية ودفاعية يقوم بها اللاعب في محاولة منه لتسجيل أكبر عدد ممكن من اللمسات علي منافسه وذلك باستخدام الذراع المسلحة مع حركات من الرجلين والذراعين وبدقة وتوافق تام من أجل تحقيق الفوز بالمباراة.

الدراسات المرجعية:-

1- قام محمد عادل عبدالله سراج الدين (2020م) بدراسة بعنوان تأثير استخدام التعليم المتميز علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهدفت الدراسة الى التعرف علي تأثير استخدام التعليم المتميز علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (28) طالبة وكانت أهم النتائج تؤكد أن استخدام التعليم المتميز أظهر تأثيرا ايجابيا علي مستوي التحصيل المعرفي والاداء

المهاري حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. (20)

2- قامت مروة عباس محمد رجب (2020م) بدراسة بعنوان فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز علي تعليم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئات، وهدفت الدراسة الى التعرف علي فاعلية استخدام التعليم المتمايز علي تعلم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئات من خلال تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعليم المتمايز، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (60) تلميذ وكانت أهم النتائج تؤكد أنه يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعليم المتمايز تأثير إيجابيا في بعض المتغيرات البدنية ومستوي أداء سباحة الزحف علي البطن لدي أفراد المجموعة التجريبية. (22)

3- قام هيثم محمد أحمد حسنين (2020م) بدراسة بعنوان أثر التعلم المتمايز على تطوير بعض مهارات إنقاذ الغرقى وتنمية السلوك الجازم لذوي الأسلوب المعرفي "المجازفة مقابل الحذر، وهدف البحث للتعرف الي بناء برنامج تعليمي قائم علي التعلم المتمايز ومعرفة أثره علي (الاسلوب المعرفي لذوي المجازفة) و(الاسلوب المعرفي لذوي الحذر) في تطوير بعض مهارات أنقاذ الغرقى وتنمية السلوك الجازم، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (144) طالب وكان أهم النتائج تؤكد إن استخدام التعلم المتمايز لذوي المجازف كان له دور كبير وفعال في تعلم مهارات الانقاذ وبشكل أكبر من ذوي الحذر، أي أن الأشخاص المجازفين أكثر قدرة علي تطوير مهارات الانقاذ قيد الدراسة من الأشخاص الحذرين. (25)

4- قام أحمد السعيد عبد الفتاح الجملة (2018م) بدراسة بعنوان تأثير استخدام التعليم المتمايز في تحصيل مقرر طرق التدريس لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ، وهدف البحث التعرف علي تأثير استخدام التعليم المتمايز من خلال (نظرية الذكاءات المتعددة - والتعلم في مجموعات باستخدام استراتيجية جيسكو للتعلم التعاوني) في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (60) طالب وكان أهم النتائج تؤكد إن قد أثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعليم المتمايز من خلال (أنشطة الذكاءات المتعددة - التعليم التعاوني) الذي طبق علي أفراد المجموعة التجريبية وكان له تأثير إيجابيا في التحصيل المعرفي لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية قيد البحث. (3)

5- قام **Ball, Ayten (2016م)** بدراسة بعنوان تأثير التعليم المتميز في مجال التعليم الجبري في الرياضيات علي النجاحات الاكاديمية للطلبة للصف السادس الابتدائي، وهدف البحث التعرف علي تأثير التعليم المتميز في مجال التعليم الجبري في الرياضيات علي النجاحات الاكاديمية للطلبة للصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (57) طالب وكان أهم النتائج تؤكد إن تطبيق التعليم المتميز علي دروس تعلم الجبر يزيد من نجاح الطالب الاكاديمي ويظهر تطورات المعرفية والوجدانية الايجابية للطلبة. (26)

6- قام **Boges, C (2015م)** بدراسة بعنوان فاعلية استخدام التعليم المتميز في تحسين الفهم القرائي لدي المتعثرين بالمرحلة الابتدائية، وهدف البحث التعرف علي فاعلية استخدام التعليم المتميز في تحسين الفهم القرائي لدي المتعثرين بالمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (40) تلميذ وكان أهم النتائج تؤكد إن التعليم المتميز له تأثير إيجابي في تحسين الفهم القرائي لدي المتعثرين بالمرحلة الابتدائية. (27)

7- قام **Muthomi & Mbugua (2014م)** بدراسة بعنوان فاعلية استراتيجية التعليم المتميز علي تحصيل الطلاب في الرياضيات في المدارس الثانوية في مقاطعة ميرو بكينيا، وهدف البحث التعرف علي فاعلية استراتيجية التعليم المتميز علي تحصيل الطلاب في الرياضيات في المدرسة الثانوية في مقاطعة ميرو بكينيا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (374) تلميذ وكان أهم النتائج تؤكد إن طريقة التعليم المتميز حسنت من تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات مما قد يؤدي إلي توجيه واضع المناهج الدراسية لاعتماد طريقة التعليم المتميز في طرق تدريس الرياضيات. (30)

الاستفادة من الدراسات المرجعية

باستعراض الدراسات المرجعية التي أمكن للباحث التوصل إليها أتضح أنها تلقى الضوء على الكثير من النقاط الهامة التي تفيد البحث الحالي وقد أمدت نتائج الدراسات المرجعية العون للباحث في تحديد الأهداف وصياغة فروض البحث وتحديد المنهج والعينة وأدوات ووسائل جمع البيانات والأسلوب الإحصائي الملائم وكيفية عرض النتائج ومناقشتها ويمكن صياغة مدى استفادة الباحث من الدراسات المرجعية في الآتي:

- 1- تحديد ماهية وأهمية المشكلة.
- 2- تحديد الهدف من الدراسة وتحديد فروض البحث.
- 3- إعداد الخطوات الإجرائية المتبعة في تنفيذ هذا البحث.
- 4- استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة ومتغيرات وأهداف تلك الدراسة.

- 5- أستعان الباحث بالدراسات السابقة في بناء الإطار النظري لتلك الدراسة.
- 6- توجيه الباحث الى كيفية اختيار عينة البحث وتكوين المجموعات قيد الدراسة طبقاً لمتغيراتها وكيفية التعامل مع عينة البحث.
- 7- توجيه الباحث لاستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة والمرتبطة بطبيعة الدراسة.
- 8- توجيه اهتمام الباحث لتفسير النتائج من خلال ما توصلت اليه هذه الدراسات.
- 9- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات في تعضيد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.
- إجراءات البحث :**

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين (إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة) لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع البحث :- يتكون مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، جامعة بنها للعام الجامعي 2021 - 2022م الفصل الدراسي الأول المستجدين والبالغ عددهن طبقاً لسجلات الكلية (451) طالبة، وتم استبعاد الطالبات المتغيرات عن الدراسة واللاعبات بالأندية وممن لديهن خبرة برياضة المبارزة والبالغ عددهن (71) طالبة فأصبح مجتمع البحث (380) طالبة.

عينة البحث :- تم اختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعي 2021 - 2022م الفصل الدراسي الأول والمستجدات حيث بلغ عددهن (90) طالبة، وحيث تم تقسيمهن إلى: - المجموعة التجريبية التي طبق عليهن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أنشطة التعليم المتمايز وعددهم (35) طالبة، المجموعة الضابطة التي طبق عليهم التدريس بالطريقة التقليدية وعددهم (35)، طالبة الدراسة الاستطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية وعددهم (20) طالبة.

جدول (1)

تصنيف مجتمع البحث

العينة الأساسية		العينة الاستطلاعية		إجمالي العينة	مجتمع البحث	طلاب مستبعدين	إجمالي الطلاب
تجريبية	ضابطة	غير مميزة	مميزة				
35	35	10	10	90	380	71	451

وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو والتي قد يكون لها تأثير علي المتغير التجريبي (العمر الزمني - الوزن - الطول).

جدول (2)

إعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو

ن = (90) طالبة

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الإلتواء
متغيرات النمو	السن	سنة	18,292	18,3	0.367
	الطول	سم	163.22	163.00	0.0343
	الوزن	كجم	63.611	64.00	- 0.1896
الذكاء	القدرات العقلية	درجة	31,711	32	0,0714

يتضح من جدول (2) أن معاملات الإلتواء جميعاً تتراوح ما بين (0.0714 - : 0.0761) أي أنها انحصرت ما بين (± 3) مما يشير إلى أن مجتمع البحث يقع تحت المنحنى الاعتدالي.

جدول (3)

إعتدالية عينة البحث في المتغيرات البدنية

ن = (90) طالبة

المتغيرات البدنية	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
اختبار تحمل قوة الأداء للذراع المسلحة	عدد	46.389	47.00	2.267	0.0679
اختبار رمي واستقبال الكرات	عدد	13.344	13.00	1.172	- 0.1503
اختبار الرشاقة في المباراة	ثانية	16.931	16.695	0.7677	0.3427
اختبار القوة المميزة بالسرعة للتقدم بالوثب من وضع الاستعداد	المتر	3.428	3.415	0.2402	0.1336
اختبار دفع الكرة الطبية 3 كغم باليدين	المتر	4.365	4.68	0.7573	- 0.2521

يتضح من جدول (3) أن معاملات الإلتواء جميعاً تتراوح ما بين (-0.2521: 0.3427) أي أنها انحصرت ما بين (± 3)، مما يشير إلى تجانس مجتمع البحث في المتغيرات السابق ذكرها.

وسائل جمع البيانات:-

الأجهزة المستخدمة في البحث:-

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن (بالكيلو جرام). مرفق (2)

• جهاز كمبيوتر. - كاميرا فيديو للتصوير.

• ساعة إيقاف رقمية 100/1Stop Watch من الثانية ومزودة بالذاكرة.

أولاً: قياس معدلات النمو: وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: اختبار القدرات العقلية (الذكاء):- استخدم الباحث اختبار الذكاء العالي إعداد "السيد محمد خيرى" (1989م) مرفق (5) وهو اختبار يهدف إلى قياس القدرة العقلية العامة (الذكاء)، وهو صالح للتطبيق على الجنسين، ولجميع الأعمار السنية وبخاصة المرحلة الجامعية.

ثالثاً: الاختبارات البدنية الخاصة بمقرر رياضة المبارزة:- لتحديد أهم القدرات والاختبارات البدنية التي تؤثر على مستوى تعلم مهارات المبارزة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها تم الرجوع إلي مراجع رياضة المبارزة وكذلك الدراسات السابقة لتحديد أنسب الاختبارات ارتباطاً بمهارات المبارزة للطالبات وهي:-

- اختبار تحمل قوة الأداء للذراع المسلحة. - اختبار رمي واستقبال الكرات.

- اختبار الرشاقة في المبارزة. - اختبار القوة المميزة بالسرعة للتقدم بالوثب من وضع الاستعداد.

- اختبار دفع الكرة الطبية 3 كغم باليدين

الاستمارات:

- استمارة تسجيل البيانات لمتغيرات النمو (الطول-الوزن-السن) مرفق (1).

- وتم عمل إستمارة لتسجيل درجات تقييم الاختبارات البدنية للطالبات. مرفق (3).

- استمارة تسجيل مستوى الأداء المهارى لمهارات المبارزة (قيد البحث). مرفق (4).

- البرنامج التعليمي (قيد البحث). مرفق (6).

- تم استخدام استمارة لتقييم مستوى الأداء المهارى عن طريق المحكمين في المهارات الهجومية ومنها الهجوم البسيط (الهجمة المستقيمة ، الهجمة المغيرة، الهجمة القاطعة) وكذلك في الهجوم المركب (الهجمة العددية 1 - 2 ، والهجمة العددية 1 - 2 - 3 ، الهجمة المزدوجة) والمهارات الدفاعية واستخدم الدفاع البسيط (الدفاع الجانبي، الدفاع الدائري، الدفاع النصف دائري، الدفاع القطري) بإعطاء درجة من عشرة لكل مختبر ويتم أخذ متوسط لمجموع الدرجات لكل مهارة.

* الدراسة الاستطلاعية:- أجري الباحث الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (20) طالبة مقسمين إلى مجموعتين مجموعة مميزة ممن ليهم الخبرة الأولية في مجال المباراة وقوامها (10) ومجموعة غير مميزة وهم مبتدئين في المهارات الهجومية لرياضة المباراة وعددهم (10) وهذه العينة غير العينة الأصلية وتطبق عليهم نفس شروط عينة الدراسة الأساسية وكانت تهدف إلي ما يلي:- التعرف علي مدى صلاحية الأدوات وحساب صدق وثبات الاختبارات المستخدمة المتغيرات قيد البحث البدنية وتقييم مستوى الأداء المهاري لمهارات المباراة لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها وذلك بهدف:-

التعرف علي الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء التطبيق ووضع الحلول المناسبة للتغلب علي تلك الصعوبات. وقام الباحث بالتطبيق الأول لحساب صدق الاختبارات باستخدام صدق التمايز وذلك في الفترة الزمنية من يوم يوم الأثنين الموافق 11 / 10 / 2021م، وقام بالتطبيق الثاني في الفترة الزمنية يوم الأثنين الموافق 25 / 10 / 2021م لحساب ثبات الاختبارات باستخدام إعادة التطبيق أي بفارق زمن قدره 15 يوم.

المعاملات العلمية:-

أولاً :- صدق استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري :-

جدول (4)

صدق التمايز بين المجموعة المميزة وغير المميزة في الاختبارات مهارية قيد البحث

ن=10، ن=2

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	المميزة		غير المميزة		المتغيرات	
		ع	س	ع	س		
*5.9604	1.5	0,48305	4,3	0,63246	2,8	الهجمة المستقيمة	المهارات الهجومية
*5.6667	1.7	0,70711	4,5	0,63246	2,8	الهجمة المغيرة	
*4.9194	1.1	0,5164	3,4	0,48305	2,3	الهجمة القاطعة	
*4.9497	1.4	0,63246	4,2	0,63246	2,8	الهجمة العددية 1 - 2	
*5.7371	1.6	0,67495	3,7	0,56765	2,1	الهجمة العددية 1 - 2 - 3	
*5.2669	1.5	0,73786	3,9	0,5164	2,4	الهجمة المزدوجة	
*6.3258	1,7	0,63246	4,8	0,56765	3,1	الدفاع الجانبي	المهارات الدفاعية
*4.8374	1,3	0,67495	3,7	0,5164	2,4	الدفاع الدائري	
*4.1586	1,4	0,94868	3,7	0,48305	2,3	الدفاع النصف دائري	
*4.0932	1,1	0,56765	2,9	0,63246	1,8	الدفاع القطري	

*قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.73

يتضح من جدول (4) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 حيث انحصرت بين 4.0932: 6.3258 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياس المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة في جميع مهارات المباراة قيد البحث.

ثانياً :- ثبات استمارة تقييم مستوى الأداء المهارى: لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين (15) طالبة ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدرة خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين.

جدول (5)

ثبات الاختبار وإعادة الاختبار بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث
ن = 10

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		المتغيرات	
	ع	س	ع	س		
*0,5092	0,48305	4,3	0,3162	4,1	الهجمة المستقيمة	المهارات الهجومية
*0,7968	0,70711	4,5	0,7888	4,2	الهجمة المغيرة	
*0,6124	0,5164	3,4	0,4216	3,2	الهجمة القاطعة	
*0,7619	0,63246	4,2	0,7378	3,9	الهجمة العددية 1 - 2	
*0,6670	0,67495	3,7	0,5676	3,1	الهجمة العددية 1 - 2 - 3	
*0,5299	0,73786	3,9	0,4830	3,7	الهجمة المزدوجة	
*0,5819	0,63246	4,8	0,4830	4,3	الدفاع الجانبي	المهارات الدفاعية
*0,8926	0,67495	3,7	0,5164	3,6	الدفاع الدائري	
*0,8394	0,94868	3,7	0,8232	3,3	الدفاع النصف دائري	
*0,6064	0,56765	2,9	0,5164	2,6	الدفاع القطري	

* قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 0.443

يتضح من جدول (5) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيق الأول والثاني وأن قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت بين 0.680 : 0.875 عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث.

البرنامج المقترح باستخدام أنشطة التعليم المتمايز: مرفق (6)

قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي مقترح باستخدام أنشطة التعليم المتمايز وتحسين أداء المهارات الهجومية والهجمات الدفاعية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية، وذلك بعد أن قام الباحث بإجراء مسح شامل للمراجع والأبحاث العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة ذات الصلة الوثيقة بالبحث ومن خلال ذلك وضع الباحث البرنامج على الأسس والخطوات التالية:

1 - أهداف البرنامج:

يتلخص هدف البرنامج في تطبيق برنامج تعليمي باستخدام أنشطة المتميز على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها، لتعليم وتحسين أداء مهارات الهجوم البسيط والهجوم المركب والدفاع البسيط.

وينقسم الهدف العام للبرنامج إلى الأهداف الآتية:

- تزويد الطالبات بالنواحي القانونية والمراحل الفنية لمهارات المبارزة (قيد البحث).
- اكتساب الطالبات القدرة على تقويم أقرانهن.
- معرفة الطالبات نقاط القوة والضعف لديهم أثناء أدائهن لمهارات المبارزة (قيد البحث)..
- إكساب الطالبات القدرة على الملاحظة والتفكير في الأداء السليم للأداء المهارى.
- تزويد الطالبات بالخبرات التي تمكنهم من التعامل والتفاعل مع مواقف تعليمية جديدة .
- اكتساب الطالبات الثقة والاعتماد على النفس تركيز الانتباه أثناء الأداء .
- بناء وتحقيق التكامل في شخصية الطالبات وإكساب الطالبة القدرة على أن يكون قائد.
- إكساب الطالبات الشعور بالسعادة والرضا والتعاون مع بعضهن.
- إثارة اهتمام ودافعية الطالبات للوصول إلى مستوى عالي من الأداء .

2- أسس وضع البرنامج:-

- مراعاة الإجراءات الاحترازية والإشتراطات الطبية من السلامة الصحية والتباعد بين الطالبات.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- مراعاة مكونات البرنامج بما يتفق مع تحقيق الهدف منه.
- أن يكون مناسباً للمرحلة السنوية التي سوف يطبق عليها البرنامج.
- مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج ومواد تعقيم الأدوات المستخدمة من أسلحة وأقنعة.
- إتاحة فرصة الاشتراك والممارسة لكل طالبة فى وقت واحد.
- أن تحتوى كل وحدات البرنامج على فترات التدريب الأساسية (الإحماء، الجزء الرئيسي، تمارين التهدئة). كما تم اختيار أنواع من أنشطة التعليم المتميز وذلك وفقاً للأهمية النسبية وتبعاً لأراء الخبراء .

إجراءات التطبيق:

القياس القبلي: قام الباحث بإجراء القياس القبلي لعينة البحث في السبت الموافق 23 / 10 / 2021م ، الإثنين 25 / 10 / 2021م لكل من :

- * القياسات الأنثروبومترية المختارة قيد البحث (السن - الطول - الوزن).
- * الاختبارات المهارية قيد البحث

البرنامج التعليمي المقترح: قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية) وذلك في الفترة من يوم الخميس الموافق 28 / 10 / 2021م إلى يوم الخميس 16 / 12 / 2021م، بواقع وحدة واحدة لكل مجموعة وبزمن قدرة 45 دقيقة، بحيث تم تدريس كل مجموعة من مجموعتي البحث على حدا وكانت مواعيد التطبيق أثناء المحاضرة للمجموعة التجريبية يوم الخميس من الساعة 10,00ص إلى الساعة 10,45 صباحاً، والمجموعة الضابطة يوم الخميس أيضاً من الساعة 12,15ظهراً إلى الساعة 1,00 ظهراً، وقام الباحث بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام أنشطة التعليم المتميز بينما قام بالتدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح - أداء النموذج) وتم التطبيق في صالة المنازل بكلية التربية الرياضية - جامعة بنها.

القياس البعدي: بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج تمت القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة بنفس الطريقة التي تم بها القياس القبلي وذلك في يومي 20 - 23 / 12 / 2021م في كلاً من المتغيرات المهارية قيد البحث، وتم تسجيل النتائج والبيانات التي تم التوصل إليها ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً بهدف التوصل للنتائج التي يمكن أن تخرج بها الدراسة .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

عرض النتائج:-

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري

في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ن=1=35

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
		ع	س	ع	س		
* 29,597	3,6285	0,4584	6,7143	0,5621	3.0857	الهجمة المستقيمة	المهارات الهجومية
* 17,535	2,7143	0,7854	6,0286	0,4710	3,3143	الهجمة المغيرة	
* 16,749	2,8571	0,7253	5,9429	0,7017	3,0857	الهجمة القاطعة	
* 20,822	2,8857	0,6572	6,2571	0,4902	3,3714	الهجمة العدديّة 1 - 2	
* 16,795	3,0857	0,8023	5,9429	0,7334	2,8571	الهجمة العدديّة 1 - 2 - 3	
* 19,708	3,1143	0,7183	5,8857	0,5983	2,7714	الهجمة المزدوجة	
* 19,763	2,800	0,6674	6,2857	0,5071	3,4857	الدفاع الجانبي	المهارات الدفاعية
* 18,553	2,6286	0,7017	5,9143	0,4583	3,2857	الدفاع الدائري	
* 17,824	2,4857	0,6311	5,6857	0,5314	3,200	الدفاع النصف دائري	
* 20,679	2,9714	0,6896	5,3714	0,4971	2,400	الدفاع القطري	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.65$

- يتضح من الجدول رقم (9) إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي والتي تراوحت بين (16,749 لمهارة الهجمة القاطعة - 29,597 للهجمة المستقيمة) وجميعها قيم أكبر من قيمة ت الجدولية.

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري

في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث $n=1$ $n=35$

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
		ع	س	ع	س		
*39.442	5,286	0,561	8,543	0,561	3.257	الهجمة المستقيمة	المهارات الهجومية
*30.019	4.486	0.725	943.7	0.505	3.457	الهجمة المغيرة	
*34.005	4.771	0.657	8.257	0.507	3.486	الهجمة القاطعة	
*31.640	4.257	0.618	7.829	0.502	3.571	الهجمة العددية 1 - 2	
*35.180	4.429	0.550	7.857	0.502	3.429	الهجمة العددية 1 - 2 - 3	
*39.359	4.629	0.550	7.857	0.426	3.229	الهجمة المزدوجة	
*31.766	4.457	0.676	8.114	0.482	3.657	الدفاع الجانبي	المهارات الدفاعية
*32.047	4.486	0.658	7.914	0.502	3.429	الدفاع الدائري	
*35.447	4.857	0.646	8.229	0.490	3.371	الدفاع النصف دائري	
*37.197	4.971	0.618	7.829	0.494	2.857	الدفاع القطري	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.65$

- يتضح من الجدول رقم (10) إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي والتي تراوحت بين (30.019 لمهارة الهجمة المغيرة - 39.442 للهجمة المستقيمة) وجميعها قيم أكبر من قيمة ت الجدولية.

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري في

مقرر المباراة لدي الطالبات من المجموعتين قيد البحث $n=1$ $n=2$ $n=35$

قيمة ت	الفرق بين متوسطين	مجموع تجريبية		مجموعة ضابطة		المتغيرات	
		ع	س	ع	س		
*14.939	1.829	0,561	8,543	0,4584	6,7143	الهجمة المستقيمة	المهارات الهجومية
*10.594	1.914	0.725	943.7	0,7854	6,0286	الهجمة المغيرة	
*13.989	2.314	0.657	8.257	0,7253	5,9429	الهجمة القاطعة	
*10.308	1.571	0.618	7.829	0,6572	6,2571	الهجمة العددية 1 - 2	
*11.642	1.914	0.550	7.857	0,8023	5,9429	الهجمة العددية 1 - 2 - 3	
*12.892	1.971	0.550	7.857	0,7183	5,8857	الهجمة المزدوجة	
*11.387	1.829	0.676	8.114	0,6674	6,2857	الدفاع الجانبي	المهارات الدفاعية
*12.296	2.000	0.658	7.914	0,7017	5,9143	الدفاع الدائري	
*16.663	2.543	0.646	8.229	0,6311	5,6857	الدفاع النصف دائري	
*15.701	2.457	0.618	7.829	0,6896	5,3714	الدفاع القطري	

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.65$

يتضح من الجدول رقم (11) إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية والتي تراوحت بين (10.308 لمهارة الهجمة العدية 1 ، 2 - 15.701 للدفاع القطري) وجميعها قيم أكبر من قيمة ت الجدولية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:-

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته والعينة المختارة قام الباحث بمناقشة النتائج وتفسيرها للتحقق من فروض البحث على النحو التالي:-

يتضح من جدول (9)، أن الوحدات التعليمية للبرنامج التعليمي التقليدي قد ساهم في تحسن مستوى الأداء المهارى الطالبات، وهذا يتضح من الفروق في نسب التحسن في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي والتي تراوحت بين (16,749 لمهارة الهجمة القاطعة - 29,597 للهجمة المستقيمة) وجميعها قيم أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تستخدم الطريقة التقليدية والتي يبذل فيها المعلم جهدا كبيرا في توصيل المعلومة إلى الطالب وطريقة سردها عليهم لفظيا دون أن يكون لهم دور سوى الإستماع والإنصات في أغلب الوقت.

ويعزو الباحث ذلك التحسن في نتائج المجموعة الضابطة إلى البرنامج التقليدي المتبع، والتحسين الناتج هو يعد نتيجة مباشرة للنشاط الحركي الطبيعي الذي يمارسه المبتدئ يوميا وكذلك نتيجة لتفاعل المبتدئين مع البرنامج مما تعمل على تنشيط حواسه ومهاراته البدنية والعقلية والاجتماعية.

ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (Muthomi & Mbugua (2014) إلى أن التعليم التقليدي يساهم في تنمية الذكاء العقلي بدرجات محدودة ويعتبر من العوامل التي تساعد في إنجاح النشاط الرياضي فلا يخلو درس تربية رياضية من نداءات المعلم للمتعلمين في تنفيذ خطوات المهارات المطلوبة كشرح المهارة . كما يوفر للمتعلم سبل التوضيح اللفظي بالسؤال عن الأجزاء التي لا يفهما من المهارة للوصول لأهداف التعلم . (30)

وفي هذا الصدد تشير كل من سامية فرغلي ونادية عبد القادر (2002م) (9) أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في تدريس المهارات الحركية للمتعلمين بدرس التربية الرياضية يتيح الفرصة للمتعلم التعلم من خلال عرض نموذج عملي للمهارة، وتقديم الشرح اللفظي المبسط من قبل المعلم ليقوم المتعلم بمحاكاة ما شاهده.

وبذلك يتحقق صحة نتائج الفرض الأول والذي ينص علي " توجد فروض دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري بمقرر المباراة لدي العينة من الطالبات قيد البحث".

يتضح من جدول (10)، أن أنشطة التعليم المتمايز المستخدمة في البرنامج التعليمي قد ساهمت في تحسن مستوى الأداء المهاري للطالبات، وهذا يتضح من الفروق في نسب التحسن في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي والتي تراوحت بين (30.019 لمهارة الهجمة المغيرة – 39.442 للهجمة المستقيمة) وجميعها قيم أكبر من قيمة ت الجدولية، ونتيجة إستخدام أنشطة التعليم المتمايز والتي تتميز بالتنوع والتجديد في العملية التعليمية والتفاعل بين كلا من الطالب والمعلم وظهر هذا في الأداء المتميز من الطالبات المجموعة التجريبية عينة البحث.

ويرى الباحث أن سبب تقدم المجموعة التجريبية إلى إستخدام أنشطة التعليم المتمايز المناسبة لطبيعة البحث والتي ساهمت في تحسن الأداء المهاري، حيث ساعد ذلك على إثارة إهتمام الطالبات وتحفيزهن على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل، بعكس الطريقة التقليدية التي أتبع مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد على الشرح وأداء النموذج والتكرار فتصبح الطالبة مستمعة ومقلدة بالرغم من وجود نسبة تحسن إلا أن التحسن واضح في المجموعة التجريبية بصورة أوضح وأعلي في مستوى الأداء وبأقل الجهد.

وفي هذا الصدد يشير محمد عبدالوهاب (2011م) (21) أن التعلم المتمايز هو يتلائم مع خصائص المتعلم وطبيعة المهارة الحركية والإمكانات المتاحة وذلك من خلال التنوع في أساليب التعليم والتعلم والوسائل المختلفة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة .

حيث يشير مصطفى السايح (٢٠٠٩ م) (23) إلى أن الهدف من التعلم المتمايز رفع مستوى الأداء الحركي لجميع المتعلمين، يراعي التعلم المتمايز خصائص المتعلم وخبراته السابقة، زيادة إمكانات المتعلم وقدراته، الحصول على أقصى نمو حركي من المتعلم وتحقيق النجاح الفوري، واختيار المتعلم الطريقة والأسلوب المناسب له عند التعلم ويتطلب التعلم المتمايز ضبط دليل المعلم (المنهج الدراسي) وقد تحتاج المهارات المتعلمة إلى أن تقدم بأساليب مختلفة بحيث تصبح أكثر قابلية للفهم .

ويشير أيضا ريتريفيد هان **Retrieved Han** (٢٠٠٦م) (28) أن التعلم المتمايز يهدف إلى الحصول على أقصى نمو وتحقيق النجاح الفردي باستجابة إلى احتياجات التعليم المتميزة له، وذلك بدلاً من الدرجة والموضوع الجاري تعلمه، وسوف يختار الطلاب الطريقة التي تناسبهم وتسمح لهم بتعلم أقصى ما يمكن وحتى يتمكن معلم الفصل من الوصول إلى التمايز سوف يحتاج إلى تطبيق أفضل ممارسات التدريس وذلك لإنشاء طرق مختلفة للاستجابة إلى احتياجات التعلم المتنوعة لدى المتعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه محسن علي عطية (2009م) (18): أن التعلم المتمايز نظام تعليمي يرمي إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة بإجراءات وأدوات وعمليات مختلفة وبذلك يلتقي مع الاستراتيجيات المستخدمة قيد البحث مثل أنشطة الذكاءات المتعددة واستراتيجية جيسكو للتعلم التعاوني والتعليم المتمايز واللذان يعدان شكلاً من الأشكال التي تقوم عليها الاستراتيجية .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلا من بسمة أحمد محمد (٢٠١٥م) (6)، ليث محمد البنا ومحمد علي (٢٠١٤م) (16)، عبد الله أحمد فؤاد (٢٠٠٦م) (12)، مروة عباس محمد رجب (2020م) (22) .

وبذلك يتحقق صحة نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي " توجد فروض دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري بمقرر المباراة لدي العينة من الطالبات قيد البحث".

يتضح من جدول (11)، أن أنشطة التعلم المتمايز المستخدمة في البرنامج التعليمي قد ساهمت في تحسن مستوى الأداء المهاري للطالبات، وهذا يتضح من الفروق في نسب التحسن للقياسين البعديين في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح القياس البعدي وذلك في مستوى الأداء المهاري لمقرر المباراة لدي الطالبات العينة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية والتي تراوحت بين (10.308 لمهارة الهجمة العديدة 1 ، 2 - 15.701 للدفاع القطري) وجميعها قيم أكبر من قيمة ت الجدولية، ونتيجة استخدام أنشطة التعلم المتمايز والتي تتميز بالتنوع والتجديد في العملية التعليمية والتفاعل بين كلا من الطالب والمعلم وظهر هذا في الأداء المتميز من الطالبات المجموعة التجريبية عينة البحث.

ويرى الباحث أن سبب تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى استخدام أنشطة التعليم المتمايز المناسبة لطبيعة البحث والتي ساهمت في تحسن الأداء المهاري، حيث ساعد ذلك على إثارة إهتمام الطالبات وتحفيزهن على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل، بعكس الطريقة التقليدية

التي أتبعت مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد على الشرح وأداء النموذج والتكرار فتصبح الطالبة مستمعة ومقلدة.

وذكرت كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨ م) (15) التعلم المتمايز يعني تعرف احتياجات المتعلمين المختلفة ومعلوماتهم السابقة واستعدادهم وميولهم وأنماط تعليمهم المفصلة ثم الاستجابة لذلك في عملية التدريس إذن تنوع التدريس هو عملية تعليم وتعلم بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد .

ويري أحمد أبو بكر أحمد (2017م) (2) إلى أنه يجب الاهتمام باستخدام الأسلوب المتمايز الذي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والذي يسهم في الارتقاء بمستوي المهارات الحركية الأساسية كما أن استخدام الأسلوب المتمايز في تعليم المهارات الأساسية والمهارات الحركية للرياضات المختلفة لما لها تأثير ملحوظ علي مستوى أداء تلك المهارات.

ويرجع الباحث أيضا تفوق المجموعة التجريبية إلي استخدام التعلم المتمايز في تعلم بعض مهارات المباراة قيد البحث، حيث أن استخدام التعلم المتمايز قام بمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وساعد علي خلق بيئة تعليمية نشطة وفعالة أصبح فيها المتعلمة مشاركة إيجابية لديها الرغبة والدافعية والتحدي لتعلم المهارات الحركية مهما بلغت صعوبتها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلا من أحمد أبو بكر أحمد (٢٠١٧م) (2)، أحمد محمد فريد (٢٠١٦م) (4)، أمجد محمد الراعي (٢٠٠٩م) (5)، حسام عز الرجال ابراهيم (٢٠١٦م) (8)، فايز محمد المهداوي (٢٠١٤م) (14)، موسى عبد المعين محمد (٢٠١٧م) (24)، محمد صلاح شقيطة (2019م) (19) والتي اشارت الى ان استخدام التعليم المتمايز له تأثير ايجابي على التحصيل المعرفي وتحسن الاداء للمجموعة التجريبية.

وبذلك يتحقق صحة نتائج الفرض الثالث والذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى مهارات الأداء المهاري لبعض مهارات مقرر المباراة للعينة قيد البحث".

الإستنتاجات والتوصيات:-

الإستنتاجات:-

من واقع النتائج التي توصل إليها الباحث وفي ضوء المعالجات الإحصائية لهذه النتائج وفي نطاق طبيعة العينة وأهداف البحث أمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

- أسهم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المتمايز بدرجة كبيرة وبشكل إيجابي وفعال في تعلم بعض مهارات المباراة للطالبات العينة قيد البحث حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
 - استخدام البرنامج التقليدي (الشرح والنموذج) أظهر تأثيراً إيجابياً بدرجة أعلى من المتوسطة علي تعلم بعض مهارات المباراة للطالبات العينة قيد البحث حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.
 - تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المتمايز علي المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج التقليدي المتبع.
- التوصيات :-

- من خلال نتائج البحث وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصى الباحث بالتالي:
 - ضرورة الأخذ بأساليب التدريس الحديثة التي تعطي دوراً فعالاً للمتعلم في العملية التعليمية لمقرر المباراة تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي ومنها التعلم المتمايز.
 - استخدام التعلم المتمايز في تعلم مختلف الأنشطة والمقررات الدراسية بكليات التربية الرياضية.
 - ضرورة تدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية الرياضية ومعلمين التربية الرياضية علي استخدام التعلم المتمايز في تدريس وتعليم الأنشطة الرياضية المختلفة.
 - ضرورة التركيز علي استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس في المجالات التربوية المختلفة والتي تراعي استغلال كافة الميول والرغبات والإمكانات المختلفة للطلاب وتعمل علي جعلهم محور العملية التعليمية.
 - العمل علي تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المتمايز علي تعلم بعض مهارات المباراة للطالبات علي الطلاب بالفرق الدراسية المختلفة وجميع مقررات المنازلات.
- المراجع العربية والأجنبية:-
المراجع العربية:-

- 1 - أبو النجا أحمد عز الدين (2003م): الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء للنشر والتوزيع، المنصورة .
- 2 - أحمد أبو بكر أحمد (2017م): اثر استخدام أسلوب التعلم المتمايز علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدي طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- 3 - أحمد السعيد عبد الفتاح الجملة (2018م): تأثير استخدام التعليم المتمايز في تحصيل مقرر طرق التدريس لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة كفر الشيخ.

- 4 - أحمد محمد فريد عبد العظيم (٢٠١٦م): تأثير استخدام التعليم المتمايز علي الحصائل المعرفية ومستوي الأداء لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
- 5 - أمجد محمد الراعي (2014م): استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس الرياضيات علي اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدي طلاب الصف السابع الاساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين.
- 6 - بسمة أحمد محمد الديب (٢٠١٥م): تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- 7 - توملينسون، كارون ان (2005م): الصف المتمايز، الاستجابة لجميع طلبة الصف، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الظهران.
- 8 - حسام عز الرجال ابراهيم (٢٠١٦م): تأثير استخدام استراتيجية التعليم المتمايز علي التحصيل المعرفي والحركي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية، مجلة جامعة مدينة السادات للتربية البدنية والرياضية، العدد السادس والعشرون، المجلد الثاني.
- 9 - سامية فرغلي ونادية عبد القادر (2002م): التدريس والتدريب الميداني في التربية الرياضية، مكتبة دار الحكمة، الاسكندرية.
- 10 - طلحة حسين الدين، محمد فوزي عبد الشكور، محمد السيد حلمي (2006م): التعلم والتحكم الحركي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 11 - عبد الحميد شرف (2005م): التربية الرياضية والحركية للأطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقة بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 12 - عبد الله أحمد فؤاد (٢٠٠٦م): تأثير استخدام الأسلوب المتمايز علي تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- 13 - عصام عبد الخالق (2003م): التدريب الرياضي (نظريات وتطبيقات)، ط11، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- 14 - فايز محمد المهداوي (2014م): أثر استخدام استراتيجية التدريس المتمايز في تنمية التحصيل لمقرر الأحياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- 15 - كوثر كوجك، ماجدة مصطفى، صلاح الدين خضر، فرماوي محمد، أحمد عبد العزيز، علي حامد، بشري أنور (2008م): تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية، بيروت.
- 16 - ليث محمد البناء، محمد علي (2014م): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في إكساب بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد 20، العدد 66، العراق.
- 17 - مجدي عزيز ابراهيم (2004م): استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 18 - محسن علي عطية (2009م): الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 19 - محمد صلاح الدين محمد شقيطة (2019م): تأثير استخدام التعليم المتمايز علي بعض مهارات التنس الطاولة لدي المبتدئين، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية جامعة بنها.
- 20 - محمد عادل عبدالله سراج الدين (2020م): تأثير استخدام لتعليم المتمايز علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 21 - محمد عبد الوهاب مبروك (2011م): تأثير استخدام التعليم المتمايز علي التحصيل المعرفي واداء بعض مسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.
- 22 - مروة عباس محمد رجب (2020م): فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز علي تعلم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئات.
- 23 - مصطفى السايح محمد: أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية، 2009م .
- 24 - موسي عبد المعين محمد (2017م): أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز علي التحصيل الدراسي في مقرر لغتي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 18، الجزء 2، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- 25 - هيثم محمد أحمد حسنين (2020م): أثر التعلم المتمايز على تطوير بعض مهارات إنقاذ الغرقى وتنمية السلوك الجازم لذوي الأسلوب المعرفي " المجازفة مقابل الحذر".

المراجع الاجنبية:-

- 26 - **Ball,Ayten (2016):** The impact of differentiated education in the field of forced education in mathematics on the academic successes of students for the sixth grade of primary school .
- 27 - **Boges,C (2015):** The effectiveness of using differentiated education in improving the reading understanding of those who are in primary school .
- 28 - **Retrived Han (2006):** Differentiated instruction , 4th Ed W.M.C.Brown & Ban mark U.S.A .
- 29 - **Tomlinson,C,A (2001):** How to Differentiate Instruction In Mixed-ability Classroom Virginia: ASCD ,.
- 30 - **Muthomi & Mbugua (2014):** The effectiveness of the differentiated education strategy on the achievement of students in mathematics in secondary schools in Miro Province, Kenya .